محافظو «الليبرالي الديمقراطي» يعودون الى السلطة بعد 3 سنوات من المعارضة

اليابان: جددت برلمانها ... والناخبون يعاقبون الحزب الحاكم

طوكيو - «ا ف ب» - ادلى الناخبون اليابانيون امس باصواتهم لانتخاب مجلس نواب جديد في اقتراع تشريعي مبكر يتوقع ان يعود فيها محافظو الحزب الليبرالي الديمقراطي الى السلطة بعد ثلاث سنوات امضوها في معارضة حكومة يسار الوسط.

وقال المسؤولون عن تنظيم الانتخابات ان عمليات الفرز بدات مساء فور اغلاق الصناديق.

وتشير استطلاعات الراي التي اجريت في الاسابيع الاخيرة الى ان الحزب الديموقراطي الياباني «يسار الوسط» الذي يتزعمه رئيس الوزراء يوشيهيكو نودا سيواجه هزيمة قاسية في الاقتراع.

وسيعاقب الحزب من قبل الناخبين الذين خاب املهم بسبب وعوده الكثيرة التي قطعها ولم ينفذ معظمها واصبحوا ينظرون باعجاب الى المحافظين في الحزب الليبرالي الديمقراطي بقيادة شينزو ابي.

وشينزو ابي معروف بانه من «الصقور» في السياسة الخارجية. وقد شغل منصب رئيس الحكومة لفترة قصيرة في 2006 و2007.

وخلال حملته، اكد ابي انه لا يعد بما لا يمكنه تنفيذه فعليا وخصوصا في المجال الاقتصادي بينما تواجه اليابان انكماشا مع ارتفاع سعر الين والركود الاقتصادي العالمي.

ودعي اكثر من مئة مليون ياباني لانتخاب نوابهم البالغ عددهم 480 والذين سيختارون بدورهم رئيس وزراء لهذا البلد الذي يرتفع متوسط عمر سكانه باطراد والذي يعتبر قوة اقتصادية عظمى لكنه يشهد انكماشا.

وتعاني اليابان ايضا من عجز دبلوماسي في مواجهة العملاق الصيني المجاور الذي تجري محاولات لاستمالته لكنه يثير خشية على الساحة الدولية.

ولم يحتج الحزب الديمقراطي الياباني «يسار الوسط» لاكثر من دورة تشريعية ليتهار في انظار الذين انتخبوه قبل ثلاثة اعوام واعطوه 308 مقاعد في مجلس النواب.

وتناسي الحزب الدين الهائل الذي يتجاوز مئتين في المئة من اجمالي الناتج الداخلي وقطع وعودا سخية من ضمان مجانية التعليم لطلاب المرحلة الثانوية وتقديم تعويضات عائلية وخفض الضرائب للشركات الصغيرة والمتوسطة والامتناع عن زيادة رسوم الاستهلاك.

ويتنافس في الانتخابات 12 حزبا وخصوصا تشكيلات جديدة ما يعقد خيار الناخبين الذين كان ربعهم ما زال مترددا قبل فتح مراكز لاقتراع.

ناخب يحمل صغيره اثناء ادلائه بصوته امس

غداة هجوم تبنته طالبان عليه

باكستان: 4 قتلى باشتباكات مسلحة قرب مطار بيشاور

افراد من الأمن الباكستاني قرب موقع اشتباكات الأمس

بيشاور «باكستان» - «ا ف ب» - اعلنت السلطات المحلية عن مقتل ثلاثة متمردين على الاقل وشرطي امس في تبادل كثيف لاطلاق النار بين مقاتلين من حركة طالبان وقوات الامن الباكستانية قرب مطار بيشاور «شمال غرب».

ووقعت هذه الحوادث غداة اعتداء تبنته حركة طالبان الباكستانية واستهدف المطار الذي يضم قاعدة عسكرية لسلاح الجو الباكستاني، واسفر الاعتداء عن مقتل خمسة مدنيين حسب حصيلة جديدة افادتها السلطات المحلية.

وقال عمران شهيد المسؤول في الشرطة ان خمسة متمردين لجأوا الى مبنى قرب المطار بعد هجوم مساء السبت.

وشنت الشرطة غارة على المبنى ما ادى الى تبادل لاطلاق النار بين قوات النظام والمتمردين.

وصرح المسؤول لوكالة فرانس برس ان «ثلاثة متمردين قتلوا وما زال اثنان آخران يطلقان النار على قوات الامن»، مؤكدا ان شرطيا قتل ايضا، ما ادى الى سقوط اربعة قتلى في المواجهات.

تتمات

الأمير: أنا من يحمي

ووسائل الإعلام، رسم لها من خلالها معالم الطريق نحو تحقيق طموحات وتطلعات الشعب الكويتي، وحماية النسيج الوطني، ودرء مخاطر التشرذم والانقسام.

وقال سمو الأمير: «إننا نؤكد مجددا ايماننا الصادق بالنهج الديمقراطي، والتزامنا بالدستور راسخ، وقد اكدت بانني من يحمي الدستور، ولن اسمح بالمساس به او التعدي عليه، ايمانا بانه يمثل الضمانة الاساسية بعد الله لامن الوطن واستقراره، كما اوضحت مرارا بان جميع الكويتيين ابنائي، مهما تباينت الاجتهادات والآراء، ولا اكن لهم سوى الود والمحبة والتقدير، وانني على مسافة واحدة من كل واحد منهم، مؤكدا ثقتي الكاملة في ان الجميع في النهاية حريص على مصلحة الكويت، فليس بين اهل الكويت غالب او مغلوب، اذا انتصرت الكويت وعلت رايتها وتحقق عزها».

وفي رسالته إلى الحكومة نبه سمو الامير على ان «اولى خطوات الاصلاح تبدأ بالاعتراف بالخلل، وحسن تشخيصه، وتحديد اسبابه، ليتسنى إصلاح الخلل ومعالجته على نحو سليم» كما اوضح ان على الحكومة «مسؤولية التخطيط الواقعي السليم واعداد برنامج عمل واضح المعالم قابل للتنفيذ، يراعي الاولويات، يضع الاهم قبل المهم ويستهدف بناء الانسان قبل المكان، يتلمس هموم المواطنين ومشاكلهم، ويرتقي بالخدمات العامة، ويجسد الالتزام الجاد بتطبيق القانون بلا تهاون، ويحارب آفات الفساد والواسطة».

وفي رسالته لمجلس الامة دعا سموه إلى ضرورة إصلاح المؤسسة التشريعية، والنأي بها عن النزعات الطائفية والقبلية والفئوية والمصالح الضيقة، وضمان الارتقاء بلغة الحوار، وتجاوز الجدل العقيم الذي يبدد الجهد والوقت والطاقات والعمل على احترام الحدود الفاصلة بين السلطات، وتفعيل التعاون الحتمي البناء مع الحكومة، لازالة كل اسباب الاحتقانات التي تعرقل تكامل الجهود وانسجامها وتدفع عجلة الانجاز.

ولفت صاحب السمو في رسالته الثالثة للمؤسسات الاعلامية إلى ان عليها دورا وطنيا مهما في تعزيز اللحمة الوطنية، ونبذ كل ما من شانه بث الفتنة والفرقة بين صفوف المجتمع، وان تحتضن كل رأي مستنير يخدم المصلحة العامة.

اضاف سموه: «لعل من الجدير ان نتفهم قلق اهل الكويت ومخاوفهم ازاء ما شهدته الساحة المحلية مؤخرا، من مظاهر الفوضى وتجاوز القانون، والانحراف في الخطاب السياسي، بما ادى الى اشاعة الفوضى واستخدام لغة الاقصاء والتخوين بين ابناء الوطن الواحد»، مشيرا إلى انه «ازاء هذه الممارسات السلبية الغريبة، فان ثمة تساؤلا يفرض نفسه: ماذا تركنا لابنائنا واحفادنا من قيم ومبادئ واعراف غرسها الآباء والاجداد في وجدان هذا الوطن الكريم.. لماذا نفتح الباب واسعا ونترك المجال متاحا لكل يد خبيثة تضمر سوءا وشرا بأمن وطننا ومقدراته.. وهل يعقل او يقبل ان يختزل احد دون غيره صواب الرأي ويتعين على الباقين الخضوع والمسايرة».

وحذر من ان «هذه الممارسات لا تصون وطننا، ولا تعزز امنا واستقرارا، ولا تجعل من الباطل حقا، بل هي بالتأكيد دعوة لهدر مكتسباتنا الوطنية، وانتكاسة حضارية لا تعكس ايمانا حقيقيا بالديمقراطية، ولا بدولة القانون والمؤسسات».

وقال سمو الأمير ايضا: «ان علينا ايها الاخوة ان نتوقف لاعادة النظر في اوضاعنا قبل ان تضل الرؤية وتختلط المفاهيم وترتبك أسس الحق والباطل ومعايير الخير والشر. علينا ان نرسم الحدود الفاصلة بين الحرية المسؤولة وبين الفوضى المهلكة وان نلتزم بالاطر والقنوات الدستورية والقانونية في جميع ممارساتنا دون انتقاء او اجتزاء».

ودعا سموه إلى «ان نتعلم كيف نختلف، دون ان يتحول الخلاف الى خصام وعداء وصراع»، مؤكدا في الوقت نفسه ان «كرامة الكويت مصونة محفوظة بعون الله، وهي من كرامتنا جميعا، عصية على كل من ينوي المساس بها او النيل منها».

وشدد على ان امامنا مهام صعبة وتحديات مصيرية، هي بناء كويت المستقبل، كويت الديمقراطية، كويت الحرية والعدل والمساواة كويت الرفاه والرخاء، كويت الامن والاستقرار، كويت الرفعة والعزة والكرامة.

وخاطب سموه ابناءه الشباب، داعيا إياهم إلى ان يكونوا اشد وعيا ونضجا وبصيرة في تكوين قناعاتهم ومواقفهم، واختيار الطريق الذي يحقق مصلحتهم وخير وطنهم واهلهم، وان تدركوا ان كل مسالة يتسع فيها الامر لاكثر من رأي واجتهاد، وان حق التعبير وحق الاختلاف ادوات اساسية في اي نظام ديمقراطي، وان القوانين والانظمة تسمح بمساحة واسعة واساليب متعددة للتعبير بكل حرية واطمئنان، دون مخالفة القانون او الاساءة للغير، او المساس بثوابتنا وقيمنا التي نحرص جميعا على احترامها، مضيفا: «واعلموا يا ابنائي الاحياء بان الحماسة وقود يعزز الارادة، ولكن اذا غاب عنها الوعي والحكمة وحسن التقدير، تحيد عن مبتغاها وتفقد جدواها».

وقال: «إنكم الطاقة المحركة لتنمية اي مجتمع وارتقائه، وانتم اساس امنه واستقراره، وانتم الثروة الباقية، وانتم نصف الحاضر وكل المستقبل، وانتم اعمدة النهضة المقبلة، ولن نبخل عليكم بجهد او مال لتتحملوا مسؤوليتكم كاملة تجاه وطنكم».

واكد صاحب السمو ان «ربيع الكويت دائم بفضل الله، قائم بجهود وحرص وإخلاص ابنائها، محمي بظلال قيمها وثوابتها الراسخة متاصل بجذور ارتوت بعرق الأجداد والآباء عبر تاريخ حافل بالتضحيات والبطولات والانجازات»، وقال: «إننا امام صفحة جديدة تستوجب أن نتجاوز عثرات الماضي ونتطلق للامام، رائدنا مصلحة الكويت وهي دعوة لجميع إخواني وأبنائي الكويتيين بلا استثناء لأن نتحمل مسؤولياتنا، نتقي الله في وطننا، نصونه ونحفظ امنه واستقراره، ونتمسك بثوابته ونحمي مكتسباته ونعمل من أجل رفعته وازدهاره».

القيادة السياسية

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الامة علي فهد راشد الراشد ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس الامة متمنيا له كل التوفيق والسداد كما بعث سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقية تهنئة مماثلة.

كما بعث صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقية تهنئة الى النائب مبارك بنيه الخرينج - نائب رئيس مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص التهاني بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس مجلس الأمة كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى النائب كامل محمود العوضي امين سر مجلس الأمة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة تزكيته أمينا لسر مجلس الأمة.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى النائبة صفاء عبدالرحمن الهاشم بمناسبة انتخابها مراقبا لمجلس الأمة متمنيا سموه حفظه الله للجميع كل التوفيق والسداد للاسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة إلى النائب مبارك بنيه الخرينج نائب رئيس مجلس الأمة عبر فيها سموه عن خالص تهانيه بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس مجلس الأمة كما بعث سموه ببرقية تهنئة إلى النائب كامل محمود العوضي أمين سر مجلس الأمة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة تزكيته أمينا لسر مجلس الأمة وبعث سموه ببرقية تهنئة إلى سعادة النائبة صفاء عبدالرحمن الهاشم مراقب مجلس الأمة ضمنها سموه خالص تهانيه بمناسبة انتخابها مراقبا لمجلس الأمة متمنيا سموه للجميع كل التوفيق والسداد كما بعث سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ببرقيات تهاني مماثلة.

كما بعث حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد ببرقيات تهاني الى اعضاء مجلس الأمة الذين فازوا بعضوية لجان المجلس متمنيا سموه رعاه الله للجميع كل التوفيق والسداد للاسهام في خدمة الوطن العزيز ورفعة رايته.

كما بعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقيات تهاني الى اعضاء مجلس الأمة الذين فازوا بعضوية لجان المجلس متمنيا سموه للجميع كل التوفيق والسداد كما بعث سمو الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ببرقيات تهاني مماثلة.

الراشد: سأكون

أحمد المليفي، عن الشكر والتقدير لسمو أمير البلاد وللشعب الكويتي الاصيل الوفي، مؤكدا «شعوره بالفخر والاعتزاز لنيله الثقة مجددا في تمثيل الشعب وشرف التصدي للدفاع عن قضاياه واهتماماته».

وقال «ان هذه الثقة تظل دينا في عنقي لوطني ولشعبي، وللتفاني في خدمة بلادي، وأعاهد الله وأعاهدكم أن أكون وفيا لمبادئي مخلصا لقناعاتي، واضعا نصب عيني شعاري الذي التزم به دائما، وهو ان اكون مع الحق والحق لا يتغير».

وناشد الراشد الجميع أن يشدوا من ازره ويعينوه في مهمته وان يقوموه اذا حاد عن مبادئه وأن ينصحوه، لنعمل جميعا من أجل أن نحقق للكويت ما تصبو اليه من تنمية وازدهار، من خلال التعاون التام مع السلطة التنفيذية والعمل الدؤوب الذي يرفض الشخصنة والاستقطاب والمعارضة غير النزيهة، التي لا تخدم أدب الحوار وتسيء الى كرامات الناس.

وقال: «عهدا وميثاقا علينا أن نلتزم بروح التعاون وأدب الحوار وأن نحترم اللائحة الداخلية للمجلس ونطبقها من دون ضعف أو تهاون أو شخصانية»، متمنيا للجميع كل رفعة وتقدم تحت قيادة سمو أمير البلاد.

المبارك: سنتجاوز

واكد حرص الحكومة على أن يكون هذا البرنامج قابلا للتنفيذ تتناغم فيه الطموحات مع الإمكانات بموجب آليات عالية الكفاءة في المتابعة والتقويم والمحاسبة تجاه اي تقصير وعلى نحو لا يخضع في تنفيذه للاجتهادات والضغوط وبما يعزز المصداقية في تطبيق برنامج عملها ويرسخ الثقة المتبادلة مع المواطنين.

وقال: لقد تابعنا جميعا ما تعرضت له البلاد مؤخرا من أحداث مؤسفة لا يتمنى أي كويتي وقوعها في بلد أنعم الله عليه بالأمن والاستقرار والرخاء وكل مقومات العيش الكريم إننا بفضل الله في هذا الوطن نتمتع بمناخ ديمقراطي حقيقي وسقف عال من الحرية يسمح لكل فرد بأن يعبر عن رأيه وتوجهاته وما يراه صحيحا وتحفل وسائل الإعلام المختلفة بشتى الآراء والاجتهادات ومن الطبيعي أن تتباين الرؤى وتختلف الآراء وهو أمر لا ينبغي أن يجزعنا او يخيفنا بل هو سلوك حضاري ومدعاة للفخر والاعتزاز طالما كان ضمن إطاره القانوني السليم ومراعيا لثوابتنا الوطنية الأصيلة وملتزما بقيم الاحترام المتبادل وتقبل الرأي والرأي الآخر ومحققا للمصلحة الوطنية العليا وبمعزل عن أسباب وآثار تلك الأحداث فإننا على إجماع تام على حب كويتنا الغالية نؤمن تماما بأن كل الكويتيين مخلصون لهذا الوطن حريصون على مصلحته مجتهدون في العمل على رفعته متفانون من أجل حمايته وصيانة كرامته ونأمل بأن يكون هذا حقيقة راسخة وأساسا ثابتا واضحا للجميع يحكم كل ما قد نتفق حوله ونختلف فكلنا كويتيون غايتنا واحدة يجمعنا المصير المشترك نعمل من أجل ديرتنا وأهلها الكرام.. ولعل روح الأسرة الكويتية الواحدة نعمة من أكرم نعم الله علينا تجمع أبناءها على الألفة والمحبة والتلاحم وستظل هذه الروح بعون الله مصدر قوتنا ومرساة أمننا وسبيل رخائنا.

وأضاف: لقد فاتنا الكثير من الفرص وأهدرنا الكثير من الوقت والجهد والإمكانات ولن يكون مفيدا التوقف عند إخفاقات الماضي وسلبياته وأن نستمر في النظر إلى الخلف ونجدد مشاعر الألم والندم.

إننا أمام مرحلة مليئة بالتحديات وحافلة بالاستحقاقات التي لا تحتمل ترف التهاون والتسويف والانهماك بالمساجلات والمشاحنات التي ليس من ورائها طائل.

وأكد ان الكويت تنتظر منا جميعا أن نكون على مستوى المسؤولية الوطنية وأن نكون على قدر تحدياتها وأن نسعى لتحقيق التنمية الشاملة ومواجهة المستجدات والمتغيرات وإن الحكومة ومع انطلاقة عملها تسعى جادة لأن تكون عند حسن ثقة صاحب السمو أمير البلاد حين عهد إليها بمسؤولية إدارة شؤون البلاد وهي تعي تماما الثوابت الراسخة التي تحكم عملها وأخصها أن الكويت دولة ديمقراطية أرسى مبادئها الدستور الذي ينظم عمل السلطات مع تعاونها في ظل سيادة القانون وإن القضاء مستقل لا سلطان لأي جهة عليه وأن الدستور هو وحده الذي يضمن الحقوق الأساسية والحريات العامة بوصف الكويت دولة أمن وأمان واستقرار وأن الكويتيين كانوا دائما وسيبقون متكاتفين في السراء والضراء تجمعهم وحدة الصف والكلمة ويربطهم وحدة الهدف والمصير.

وأكد حرص الحكومة على أن يكون برنامجها قابلا للتنفيذ تتناغم فيه الطموحات مع الإمكانات بموجب آليات عالية الكفاءة في المتابعة والتقويم والمحاسبة تجاه أي تقصير وعلى نحو لا يخضع في تنفيذه للاجتهادات والضغوط وبما يعزز المصداقية في تطبيق برنامج عملها ويرسخ الثقة المتبادلة مع المواطنين.

ودون التقليل من أهمية سائر الموضوعات والقضايا التي سوف يشملها هذا البرنامج فإنه يمكن الإشارة إلى ملامح إطار عام تهيئ لانطلاقة جديدة للعمل الحكومي نوجزها على النحو التالي:

اولا: تعزيز الوحدة الوطنية وتدعيم أركانها وحمايتها من النزعات الطائفية والقبلية والفئوية باعتبارها الحصن المنيع لأمن البلاد واستقرارها وعزتها ورفعتها.

ثانيا: اتخاذ كافة التدابير والسبل التي تكفل حماية البلاد من المخاطر التي تهدد سيادتها وسلامة اراضيها والمحافظة على امن البلاد واستقرارها.

ثالثا: تكريس دولة القانون والمؤسسات واحترام القضاء ودعم سلطاته والحفاظ على هيبة القانون وتطبيقه على الجميع بلا استثناء والعمل على إرساء مبادئ العدالة والحق والمساواة في البلاد.

رابعا: تفعيل الإجراءات الكفيلة بحماية المال العام وتعزيز النزاهة والأمانة والشفافية في المحافظة عليه من خلال السعي الدؤوب لمواجهة جميع أشكال الفساد وأنواعه والقضاء على أسبابه والمبادرة إلى اتخاذ إجراءات فاعلة جادة تمثل جهدا متكاملا يحقق الأهداف المرجوة في الحد منه وتجسد الشفافية والعدالة واتخاذ الخطوات اللازمة لاستكمال تنفيذ أحكام المرسوم بقانون رقم «24» لسنة 2012 بإنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد والأحكام الخاصة بالكشف عن الذمة المالية وسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

خامسا: الاهتمام بأبنائنا الشباب وما يتطلبه ذلك من ضرورة إشراكهم في تحمل المسؤولية والانتقال بهم إلى مرحلة جادة من العمل الإيجابي تلامس همومهم وطموحاتهم في مختلف الميادين والعمل على تشجيع إبداعاتهم ومشاركتهم الفعلية في بناء الكويت الغالية مع ضرورة مواجهة الأمراض الاجتماعية التي تهدد القيم الأصيلة والمبادئ الراسخة في مجتمعنا الكويتي.

سادسا: تنشيط الاقتصاد الوطني وتفعيل إصلاح الوضع الاقتصادي والمالي ومعالجة اختلالاته وتفعيل الدور الايجابي الجاد للقطاع الخاص في شراكته مع الحكومة في مسيرة التنمية الشاملة بما في ذلك عمليات التخصيص لبعض الأنشطة والخدمات العامة بهدف تطويرها وتحسينها وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب.

سابعا: تطوير وتسريع الجهود القائمة على توفير الرعاية السكنية باتجاه تقليص مدة الانتظار مع تحفيز القطاع الخاص على المشاركة الفاعلة في هذا المجال.

ثامنا: تطوير وتحديث النظام التعليمي بمختلف مراحله ومستوياته للارتقاء بمخرجاته وتلبية الاحتياجات الفعلية لسوق العمل.

تاسعا: الارتقاء بالخدمات الصحية بمختلف فروعها واستحداث السبل الكفيلة بتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والاستعانة في هذا الشأن بالخبرات العالمية المتقدمة وإشراك القطاع الخاص.

عاشرا: تحديث وتطوير العمل الإعلامي بمختلف وسائله وأدواته على نحو يكفل ممارسة مسؤولياته وأداء رسالته السامية بأمانة ومسؤولية في إطار الثوابت الوطنية الراسخة.

حادي عشر: تطوير البنى الإدارية والنظم واللوائح والقضاء على أسباب الخلل الوظيفي وتدني الخدمات في أجهزة الدولة.

ثاني عشر: دعم مؤسسات المجتمع المدني والعمل التطوعي بما يكفل حسن الاستفادة من الطاقات والإمكانات الوطنية في جهود التنمية الشاملة.

وقال: نحن نصبو إلى تحقيق هذه الغايات الوطنية المهمة فانتم ايها الأخوة شركاء معنا في المسؤولية وإذ تمد الحكومة يد التعاون مع مجلسكم الموقر بإرادة جادة صادقة وحرص أكيد على تأمين المقومات الكفيلة بممارسة مجلس الأمة لدوره التشريعي والرقابي فإنها على ثقة بأن يبادلها المجلس ذات الحرص الذي يمكنها من اداء مهامها وواجباتها على أساس واضح يحكمه إطار الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الأمة وهو التطبيق الصحيح لأحكام الدستور نصا وروحا مؤكدين ترحيب الحكومة بأي نقد موضوعي هادف أو اقتراح يسهم في تصويب جهودها أو يشكل إضافة عملية تحقق مصلحة الوطن والمواطنين.

وأشار إلى ان التحديات الماثلة ليست قاصرة على الشأن المحلي فليس خافيا على أحد حالة الاضطراب والتوتر التي تسود منطقتنا وما يترتب عليها من مخاطر وتحديات ومحاذير تقتضي إعمال العقل والحكمة وحسن الاستعداد للحفاظ على أمن بلادنا وحمايتها من كل الشرور والأخطار.

إننا على ثوابتنا المبدئية في التعامل مع محيطنا والعالم وستبقى سياستنا الخارجية كعهدها حريصة على الالتحام بعمقها الطبيعي مع اخواتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفق بعدها العربي والإسلامي وإطارها الإقليمي والدولي جسر محبة وسلام ومشعل حضاري لكل ما فيه خير الإنسانية والعدالة والسلام.

إننا نعيش أجواء تفاؤل يترقب الجميع ثمار نتائجها مع بداية فصل تشريعي جديد نتلمس منها هموم وهواجس أهل الكويت.. آبائنا وأمهاتنا وإخوتنا وأبنائنا... نقرأ في عيونهم مشاعر الأمل والثقة في أن يتكرس الاستقرار وتزول مظاهر الاحتقان وتبقى كويتنا الحبيبة كما كانت هامة حضارية شامخة ورمزا للتقدم والرقي وواحة للأمن والحرية والديمقراطية لكل من يعيش على أرضها ويستظل بسمائها.

الخرينج: جئنا

التصويت على انتخابات منصب نائب رئيس المجلس.

وفاز النائب كامل محمود العوضي بالتزكية بمنصب امين سر مجلس الأمة لدور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الـ14 اثر انسحاب منافسه النائب مشاري الحسيني.

وفازت النائب صفاء الهاشم بمنصب مراقب المجلس لدور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الـ14 اثر حصولها على 37 صوتا مقابل 26 صوتا حصل عليها منافسها النائب سعود الحريجي.

واكد كل من العوضي والهاشم بانهما سيعملان من اجل الكويت.

قال رئيس السن في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول للفصل التشريعي الرابع عشر لمجلس الأمة النائب صلاح العتيقي ان الشعب الكويتي ينتظر الكثير من الانجازات من الحكومة وهي انجازات تتجسد من خلال برامج المادة «98» من الدستور على ان تقدم الحكومة الى مجلس الامة فور تشكيلها برنامجا وان تسعى في سبيل انجازه.

واضاف النائب العتيقي في كلمة له بالافتتاح ان تلك البرامج تتحقق من خلال العمل على تغليب اسلوب الحوار بين فئات الشعب الكويتي والحرص على تحقيق المساواة في التعيينات وتطبيق القانون على الجميع واصلاح الادارة الحكومية والاهتمام بالمشكلات المزمنة وان تجعل الحكومة الخطة التنموية المستدامة في كافة مجالات التنمية من اولوياتها. وقال: ان ما يثلج الصدر إيمان الشعب الكويتي وقيادته السياسية بالديمقراطية التي ارتضيناها جميعا على الرغم من اختلافاتنا يجمعنا حب هذا الوطن وإن اختلفت رؤانا. فالاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية ومرجعنا جميعا صندوق الانتخابات والقضاء الكويتي الشامخ في الأمور الخلافية تجسيدا حيا لهذه المفاهيم وحكمة ثاقبة ليست غريبة ارتضيناها منهجا واسلوبا للعمل السياسي.

واكد إن تصريحات سمو الأمير بضرورة العمل على تحقيق المساواة بين جميع المواطنين على اختلاف رؤاهم وتطبيق القانون على الجميع دون تفريق في ذلك بين كبير وصغير ولا بين حاكم ومحكوم هذه التصريحات السامية إنما تعبر بصدق عن العلاقة الحميمة التي تربط اسرة الحكم بشعب الكويت الكريم ونأمل أن تعمل الحكومة جاهدة على ترسيخ هذه القيم الرفيعة في الواقع العملي، فالديمقراطية ليست شعارا نرفعه ولا وثائق مكتوبة بل ثقافة راسخة قادرة على أن تجعل النصوص الدستورية تنبض بالحياة. وأوضح ان الشعب الكويتي ينتظر الكثير من الانجازات من الحكومة الموقرة وهي انجازات نأمل ان تتجسد من خلال برامج المادة «98» من الدستور على ان تقدم الحكومة الى مجلس الامة فور تشكيلها برنامجا وان تسعى في سبيل انجازه.